

أسهل طريقة للتحصين من التنصير | شرح كتاب إظهار الحق 3

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. وفيديو جديد لشرح كتاب اظهار الحق للعلامة محمد رحمة الله الكيراناوي الهندي. هذه المحاضرات خاصة بطلاب اكااديمية رسوخ التابعة لمركز العروة الوثقى للعلوم الشرعية - 00:00:00

بفضل الله عز وجل انتهينا من مقدمة الناشر ومقدمة المحقق وهنبدأ باذن الله عز وجل نقرأ في تمهيد المؤلف. وطبعا احنا اتفقنا ان الزام اللي هنمشي عليه هو انك هتقرا الكتاب بالكامل والاجزاء المهمة من وجهة نظري التي تحتاج الى تعليق وشرح حكون معلم عليها باللون الاصفر - 00:00:25

اصفر وهعلق عليها واشرحها. وبالتالي حابب اقول ان تمهيد المؤلف ما يعتبرش جزء مهم جدا من الكتاب. لكنه بالنسبة لي اشبه يعني التار البابت اللي ما بين العلامة رحمة الله الهندي والمنصر فاندر. وكأن الشيخ رحمة الله الهندي كان عايز يعلق على بعض الامور - 00:00:45

اللي قالها القسيس بندر فحب ان هو يعلق عليها ويرد عليها في هذا التمهيد قبل ان يدخل في صلب موضوع الكتاب. ولكن مع ذلك اكيد التمهيد في حاجات مهمة تستحق التعليق والشرح. وحابب اؤكد ان الملف اللي انا بقرأ منه اللي بيحتوي فقط على الصفحات اللي فيها العلامات الصفراء اللي انا - 00:01:05

هعلق عليها واشرحها هتلاقوا لينك تحميل الملف موجود تحت في وصف الفيديو. هنا الشيخ بيتكلم عن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلاقته بسيدنا ابراهيم عليه السلام. وتعليقي هنا مش على كلام الشيخ لكن على كلام المحقق. طبعا المحقق عامل شغل كبير جدا جدا في تحقيق الكتاب. من ضمن اللي هو بيعمله - 00:01:25

ان ما فيش شخص او علم مذكور في الكتاب الا وبيحاول يسرد عنه معلومات. بيعرف به يعني تعريف الاعلام. فبيتكلم عن سيدنا ابراهيم وبيقول هو رسول الله وخليفه. ابراهيم ابن تارح ابن ناحور. بالرغم ان المحقق نفسه قال في المقدمة بتاعته ان - 00:01:45

مفروض ان احنا ما نحطش الكتاب المقدس على قدم المساواة مع القرآن الكريم الا ان العلماء اللي بيقولوا ان سيدنا ابراهيم ابوه اسمه تارح ده تأثر بالكتاب المقدس قولوا واحدا. لان الكتاب المقدس هو اللي بيقول ان ابراهيم ابوه اسمه تارح عن - 00:02:05

عندنا في القرآن الكريم الله عز وجل يقول في سورة الانعام الاية رقم اربعة وسبعين. واذ قال ابراهيم لابيه ازر. اتخذ اصناما الهة اني اراك وقومك في ضلال مبين. ظاهر الاية القرآنية الكريمة ان ابو ابراهيم اسم ازار - 00:02:25

واذ قال ابراهيم لابيه ازره. اتخذ اصناما الهة؟ اني اراك وقومك في ضلال مبين. لو فتحنا المكتبة الاسلامية الشاملة على الجزء الخاص بالقرآن الكريم. وجبنا هنا لابيه. واذ قال ابراهيم لابيه ازر. وفتحنا هنا - 00:02:45

موسوعة التفسير المأثور. هنا في قول الله عز وجل واذ قال ابراهيم لابيه ازر. هتلاقي بقى اقوال كثيرة لكن هنا مثلا ان عبدالله بن عباس رضي الله عنهما من طريق عكرمة مولى ابن عباس قال ازروا الصنم وابو ابراهيم اسمه يازر وكزا وكزا. طيب - 00:03:05

لو قلبت كمان في باقي الاقوال هتلاقي اسم الصنم. هنا قال ازر لم يكن بابيه ولكن اسم الصنم. وبعدين هنا عن الضحايا قال ازروا ابو ابراهيم. قال قتادة ابو ابراهيم اسمه تارح. وعن اسماعيل الصديق قال اسم - 00:03:25

ويقال لا بل اسمه تارح واسم الصنم. اتخذ ازر اصناما الهة؟ يعني في تقديم وتأخير في الاية عن اسماعيل السدي قال اسم ابيه ازر عن سليمان التيمي قال لك ان كلمة ازر دي هي كلمة - 00:03:45

اخت سيدنا ابراهيم كانها يعني انها اشد كلمة قالها ابراهيم لابيه كلمة يعني قوية. هنا برضو وازر ابو ابراهيم وهو تارح يعني بيقول لك هو ازر وهو تارح. وقال لك ده لقب لابي ابراهيم. برضو هنا على الهامش مكتوب ازر لقب - [00:04:05](#)

والد ابراهيم مش اسمه لقبه. لانه اسمه تارح. طب انت جبت منين ان اسمه تارح؟ من الكتاب المقدس. اللي انا عايز اقله ان في جانب ما كانش هيبقى فيه خلاف حول تفسير هذه الاية. ان ظاهرها ان ابو ابراهيم اسم - [00:04:25](#)

ازار لولا ان في نص في الكتاب المقدس بيقول ان ابراهيم ابوه اسمه تارح مش ازر. واحنا بصراحة ما نقدرش نلوم الصحابة الاوائل المسلمين الاوائل لان اهل الكتاب بالنسبة لهم كانوا حاجة كبيرة اوي وكانوا اهل العلم وكانوا اللي ربنا انزل عليهم التوراة والانجيل - [00:04:45](#)

قيل وكانوا يعرفوا حاجات العرب بشكل عام ما يعرفوش عنها اي حاجة. فكان فيه حالة انبهار وخلي بالك اهل الكتاب قالوا ان ابوه متارح الله! يبقى القرآن بيقول لابيه ازر! طب ما يمكن ازر ده اسم الصنم! فيبقى اتتخذ ازر اصناما الهة! فيبقى - [00:05:05](#)

الازهر ده اسم كبير الاصنام بس ليه اللفة؟ طب مش يمكن ازار ده لقب ابو ابراهيم برضه ليه؟ ما هو واضح ان اذ قال ابراهيم لابيه ازر اتتخذ اصناما الهة؟ ففي النهاية يجب انه ما يكونش في قلبنا حرج ان القرآن الكريم - [00:05:25](#)

في الكتاب المقدس القرآن الكريم هو اللي صح والكتاب المقدس غلط الكتاب المقدس ما لوش مصداقية وموسوقية. وخلي بالك الموضوع ده متكرر كثيرا مش بس في الاسماء. وفي الاحداث وفي الاخبار - [00:05:45](#)

وفي حاجات كثيرة جدا جدا متعلقة بالانبياء والرسول. الكتاب المقدس في ناحية والقرآن الكريم في ناحية. ودي من اكبر الادلة ان القرآن الكريم غير متأثر بالثقافة والعلم اللي كان موجود في بيئته. ودي من ادلة وحي القرآن الكريم. لو كان القرآن - [00:05:59](#)

كتاب بشري زي ما فيه ناس بتحاول تروج انه نتاج الثقافة والعلم اللي كان موجود وقتها. الكلام ده منطبق تماما على الكتاب المقدس لكنه لا ينطبق ابدًا على القرآن الكريم. والا كنت هتلاقي ان القرآن الكريم ليه يخالف الكتاب المقدس في بعض المواضع - [00:06:19](#)

دي كانت ممكن تخلي بعض المسلمين يشعروا بحرج لان في قلبهم شيء من التعظيم لاهل الكتاب وكتبهم. لكن طبعا احنا حاليا الاباحات وبسبب الدراسات وبسبب اكتشاف المخطوطات القديمة وعرفنا كتير جدا عن تاريخ انتقال نص الكتاب المقدس سواء العهد القديم - [00:06:39](#)

واليهود او العهد الجديد كتب النصارى خلاص ما بقاش فيه البريق الخاص بكتب اهل الكتاب. عرفنا اللي فيها خلاص. وفيه رواية عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما بيلوم فيها الصحابة انتم ليه بتسألوا اهل الكتاب وانتم عندكم القرآن الكريم احدث الاخبار - [00:06:59](#)

باري بالله لم يصب. وان الله عز وجل اخبركم ان هو ان هم حرفوا كتبهم وبدلوا وغيروا وهكذا. فليه انتم واخدينهم مصدر وفوق للمعرفة. ده مفاد لوم عبدالله بن عباس. والرواية دي موجودة في صحيح البخاري. هنا بيتكلم عن دعاء سيدنا ابراهيم لان - [00:07:19](#)

ان هو بيقول ان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هو نتيجة دعاء سيدنا ابراهيم. او استجابة للدعاء وهكذا. فبيقول وكان من دعائهما حين كما في سورة البقرة الاية رقم مية تسعة وعشرين. ربنا وابعت فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت - [00:07:39](#)

العزیز الحكيم. هنا بيقول لك وفي سفر التكوين قول الله لابراهيم واما اسماعيل فقد سمعت لك فيه ها انا اباركه واثمره واكسره كثيرا جدا اثنى عشر رئيسا يلد واجعله امة كبيرة. هل هو ده الدعاء اللي مقصود؟ ربنا وابعت فيهم رسولا منهم برضو في نص - [00:07:59](#)

مهم في انجيل لوقا بيسموا النص ده او المقطع ده صلاة زكريا. زكريا ابو سيدنا يحيى وامتلأ زكريا ابوه من الروح القدس تنبأ قائلا مبارك الرب اله اسرائيل لانه افتقد وصنع فداء لشعبه. واقام لنا قرن خلاص في بيت داود فتاه. كم - [00:08:19](#)

ما تكلم بغم انبيائه القديسين الذين هم منذ الدهر خلاص من اعدائنا ومن ايدي جميع مبغضينا ليصنع رحمة مع ابائنا ويذكر عهده

المقدس. موضوع العهد ده موضوع اتكلمت عنه كثير جدا جدا. القسم الذي حلف لابراهيم ابينا - [00:08:39](#)
ان يعطينا اننا بلا خوف منقذين من ايدي اعدائنا نعبده بقداسة وبر قدامه جميع ايام حياتنا. الكلام ده لما تيجي تدور عليه في العهد القديم لن تجد ان يعطينا اننا بلا خوف منقذين من ايدي اعدائنا نعبده بقداسة وبر قدامه جميع ايام حياتنا - [00:08:59](#)
المقابل لها في القرآن الكريم. واذ قال ابراهيم ربي اجعل هذا البلد امنا وجنوبي وبني ان نعبد الاصنام. الامن بجانب العبادة. اللي انا عايز ا قوله في النهاية ان غالبا هذا الدعاء اللي دايم بيتقال دعوة ابراهيم ونبوءة موسى - [00:09:19](#)
داوود وبشارة عيسى عن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. دعوة ابراهيم عليه السلام دي غالبا مش موجودة في الكتاب المقدس. وما فيش غير هذا النص واما اسماعيل فقد سمعت لك فيها انا اباركه واثمره واكثره كثيرا جدا اثني عشر رئيسا يلد واجعله امة كبيرة. تعليقي بعد كده برضه على تحقيق - [00:09:39](#)

المحقق بيتكلم ويقول الذي كان بارعا واعلى كعبا من العلماء المسيحيين وكاتب هامش رقم ثلاثة. وبعدين بيقول لم يكن اتباع المسيح عليه السلام يقال لهم مسيحيون. بل هم انصار وحواريون وتلاميذ مسلمون. طبعا من ناحية قرآنية حاجة - [00:09:59](#)
ومن ناحية تاريخية نصرانية حاجة تانية. ان احنا عندنا في القرآن الكريم ان الحواريين قالوا نحن انصار الله امنا بالله واشهد بانا مسلمون. طب هل متقال في الكتاب المقدس او في العهد الجديد عند النصارى ان هم مسلمين؟ لأ فدي ناحية. طيب برضو فكر - [00:10:19](#)

كرة الحواريين اهل الكتاب عندهم في العهد الجديد ما عندهم حاجة اسمها حواريين. عندهم تلاميذ ورسل المسيح. فدي نقطة تانية. طيب فكرة هم انصار حتى دي مش موجودة عندهم في العهد الجديد. لان العهد الجديد بيقول ان لما اليهود - [00:10:39](#)
وتبلغوا الرومان علشان يروحوا يقبضوا على المسيح. وينكلوا به تركه الجميع وهربوا. ده نص في الكتاب المقدس. تركه الجميع وهرب طب يبقى ما نصرهوش ولا حاجة. ده بحسب ظاهر الكتاب المقدس. يبقى دي كلها من خلفية اسلامية. طب هل هم برضه كان بيتقال عنهم مسيحيين - [00:10:59](#)

لأ في بداية الامر لأ كان بيتقال عنهم نصارى او ناصريين ودي نقطة اغلب المسيحيين دلوقتي مبيحبوهاش يعني بسبب نوع من انواع الحقد والكرهية تجاه الاسلام العظيم والقرآن الكريم والثقافة الاسلامية بشكل عام تجد ان المسيحي يقول لك - [00:11:19](#)
انا مش نصراني انا مسيحي وهو غير مدرك ان علماء النصارى بيقولوا ان اتباع المسيح كان اسمهم نصارى نسبة ليسوع الناصري. طبعا معروف ان المسيح عليه السلام في الاسلام العظيم اسمه المسيح عيسى ابن مريم - [00:11:39](#)
نصارى بيقولوا عنه المسيح واحنا كمان. والنصارى بيقولوا عنه ابن مريم. واحنا كمان. لكن فيه خلاف حول اسم عيسى. هم بيقولوا يسوع. انا عملت طبعا فيديوهين عن موضوع اسم يسوع ده. شرحته بالتفصيل. علماء النصارى بيقبلوا ان اسمه عيسى واسمه - [00:11:59](#)

وان ده جاء نتيجة اختلاف اللغات واللهجات. لكن احيانا بنجد ان في بعض المتعصبين برضه يقول لك احنا ما نعرفش حد اسمه عيسى. اسمه وده طبعا جهل اقل ما يقال. المفروض ان حسب الكتاب المقدس المسيح جاء من مدينة اسمها الناصرة. وهو - [00:12:19](#)

قوة كان بيتقال عنه في العهد الجديد في الاناجيل انه يسوع الناصري. اي من مدينة الناصرة وكان بيتقال ايضا في اعمال الرسل عن بولس وهنتكلم عنه اكيد بالتفصيل فيما بعد وانا عامل عنه فيديوهات كثيرة بل قائمة فيديوهات. بولس اتقال عنه في اعماله - [00:12:39](#)

الرسل انه امام شيعة النصارى او امام شيعة الناصريين. فهم بيختلفوا في الترجمة. المفروض بالعربي تبقى ولا ناصريين؟ المهم ان هم بيقولوا ان اتباع المسيح يقال عنهم نصارى او ناصريين نسبة - [00:12:59](#)
ليسوع الناصري اللي كان من مدينة الناصرة. طب امتى اتقال عنهم مسيحيين؟ اتقال عنهم مسيحيين في مدينة انطاكية ايضا بحسب كفر اعمال الرسل كنوع من التفرقة. دلوقتي المسيح عليه السلام بعث لبني اسرائيل. اليهود اليهود اللي اتبعوه اتقال - [00:13:19](#)

عنهم في الاول نصارى او نصريين. وبعدين اليهود فضلوا زي ما هم. اللي اتبعوا المسيح امنوا ان هو مسيح فاتقال عنهم مسيحيين في مقابل اليهود اللي رفضوا الاقرار بان يسوع هو المسيح. فبالتالي - [00:13:39](#)

احنا عندنا يسوع المسيح الناصري. اتباعه في الاصل كان اسمهم نصارى وفيما بعد اتقال عنهم المسيحيين انهم بيؤمنوا ان يسوع هو المسيح. هحاول احط لينكات شرح للكلام اللي انا بقوله ده على قد ما اقدر تحت في وصف الفيديو. وانت مهمتك لو انت طالب علم -

[00:13:59](#)

حقيقي وما كنتش شفت الفيديوهات دي شفها. خلص المحاضرة وقسم وقتك بقى. يبقى ده واجب عليك. جمع بقى المحاضرات او على الاقل ده اهمها حاول انت يعني ترتب الموضوع بالطريقة الانسب لك. المهم ان الحاجات اللي انا بحطها في الوصف دي ما تطنشهاش. على الاقل ما لا - [00:14:19](#)

كله لا يترك كله. هنا بيقول لك وكان مجمع نيقيا المنعقد سنة تلتمية خمسة وعشرين اول من اطلق هذا الاسم. الكلام ده غلط الكلام ده غلط اسم مسيحيين تم اطلاقه على اتباع المسيح من القرن الاول الميلادي. وخلي بالك يعني مهم جدا ان لما نيجي نتكلم -

[00:14:39](#)

مع ان المسيحية نقول كلام عليه دليل وعليه برهان وعليه مرجع ومراجع معتبر ايا كان المعلومة دي اكيد المحقق من مرجع معين نقلها من كتاب قراها في حنة. لكن انا لما اجيب نص من العهد الجديد في اعمال الرسل انه اطلق عليهم لاول - [00:15:01](#)

اول مرة كلمة مسيحيين فان تقي اولاً يبقى ده نص من العهد الجديد. العهد الجديد ده بيرجع للقرن الاول الميلادي. بيحكي عن احداث القرن الاول ميلادي يبقى اكيد ده مرجع اوثق واضح. انا باقول الكلام ده مهم ليه؟ انت ما دام على غير دين الشخص اللي انت بتتكلم عن دي - [00:15:21](#)

يعني احنا دلوقتي بتتكلم عن المسيحية واحنا مسلمين. في اصلا حرج طبيعي من ان مسيحي يسمع عن من شخص على غير دينه. وايشا في كثير من المسلمين بيجدوا هذا الحرج. ان ايه؟ انت ما لك انت ومال المسيحية؟ المسيحيين يتكلموا عن دينهم. انت مالك انت - [00:15:41](#)

فيبقى لابد ان تضبط المعلومات جيداً علشان في النهاية يحصل يحصل ثقة للمستمع. يقول لك اه فعلاً ده بيتكلم بدليل بيتكلم بمرجع الدنيا مزبوبة معه. اقبل ان انا اسمع منه عن هذا الدين رغم انه لا يعتنقه. لان في النهاية - [00:16:01](#)

اية الحق حق بغض النظر عن اتباعي له ولا لا؟ يعني ايه؟ يعني انا اقبل ان غير المسلم يتكلم عن الاسلام بس بس يتكلم بحق ومؤخراً كان في احد الاخوة عرض علي فيديو بعنوان من الذي كتب القرآن بس بالانجليزي يعني - [00:16:21](#)

انا وجدت ان الفيديو بيعرض المعلومات بشكل محايد جداً بمعنى انه لما بيعرض التصور الاسلامي بيقول لك هذا هو التصور الاسلامي التقليدي وبيبقى عرضه صح وحتى لما بيخالف بيقول ده تصور مخالف للتصور الاسلامي التقليدي ده تصور العلماء - [00:16:41](#)

العلمانيين المتشككين الذين لا يقبلون تصور الوحي اصلاً. فيبقى بالتالي ماشي انت انت خلاص وضحت ان ده التصور الاسلامي وان ده بيخالف التصور الاسلامي. قل اللي انت عايز تقوله. فالمهم ان انت قادر تعرض عن الدين اللي انت بتتكلم عنه - [00:17:01](#)

بحق وبدليل وان انت فاهم صح. حابب بس اخر تعليق عن النقطة دي. احياناً كثيرة الشخص اللي بييجي يدرس دين اخر مش دينه بتحس ان هو غريب. وزى ما بيقال في المثل الغريب اعمى ولو كان بصير. فهو اشبه - [00:17:21](#)

انك بتروح بلد تانية اول مرة تروحها. فتأخذ وقت على بال ما تتعرف عليها وتتعرف على شوارعها وتقاليدها وكذا وكذا. وقتها تقدر تتكلم عنها كويس هي نفس الفكرة بتأخذ وقت على بال ما تتعرف على المراجع المسيحية والمصادر والتراث والتاريخ والنظام والتقليد والدنيا ماشية ازاى تقدر بقى بعد - [00:17:41](#)

كده تتكلم بثقة والناس تستمع لك بثقة. طيب هنا بيقول واستدعيت ثانياً من القسيس وكاتب في الهامش القسيس رئيس النصارى في العلم والمفتي في الدين والمقيم للصلوات. وهو الان في مرتبة بين الاسقف والشماس. هو هنا بيرجع للسان العرب - [00:18:01](#)

القاموس المحيط والمعجم الوسيط ومقدمة ابن خلدون ودائرة وجدي ما اعرفش مين دائرة وجدي ده. كل المراجع دي غير معتبرة

ايه؟ ممكن يكون كلمة قسيس ده لها اصل لغوي. لكن فيه فرق ما بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي. فبالتالي بغض - 00:18:21
النظر عن المعنى اللغوي لكلمة قسيس. القسيس او القسيسية رتبة كهنوتية. وعملنا فيديو اتكلمنا فيه عن سر الكهنوت والرتب
الكهنوتية. وساضع اللينك تحت في وصف الفيديو. انا مش مهم بالنسبة لي آآ ان انا افتح الكتاب المسيحي دلوقتي واقرأ قسيس -
00:18:41

معناه ايه ؟ لكن المعنى ده هو بالفعل بيقم الصلوات وبيفتي في الدين. لكنه ليس رئيس النصارى في علم يعني هنا بيحسك انه
القسيس رتبة عالية جدا جدا. رغم ان احنا لما بنشوف الرتب الكهنوتية زي - 00:19:01
بيقول هنا اول حاجة الشماس اقل شئ الشماس هو هنا قال لك المرتبة ما بين الاسقف الشماس برضو انت ممكن يعني تحاول يعني
تخمن من طب الاسقف اعلى من القسيس ولا اقل؟ يعني الترتيب يبقى الاسقف رقم واحد. القسيس رقم اثنين. الشماس رقم ثلاثة
فيبقى واحد اعلى من ثلاثة - 00:19:21

ولا العكس هو مش مبين لكن الواقع ان اقل حاجة الشماس. بعد كده بيترقى يبقى قسيس. والقسيس اقل رتبة في هذه الدرجة. يعني
احنا عندنا درجة الشماسية ودرجة القسيسية ودرجة الاسقفية. فيه درجات كهنوتية غير - 00:19:41
رسمية للرتبة الشماسية. لكن اعلى حاجة في الرتبة الشماسية دي هو الشماس. يبقى فيه رتب غير رسمية لغاية ما يبقى الشماس. بعد
ما يبقى الشماس ممكن يبقى رئيس شمامسة مش عارف مين ايا كان. بعد كده يبقى قس او قسيس. قس او قس - 00:20:01
طيز دي اقل رتبة في الدرجة القسيسية. بيترقى بعد كده لغاية ما يبقى قمص. رئيس قساوسة. بعد كده ابقى اسقف واسقف اقل
درجة في الرتبة الاسقفية. بعد اسقف يعني رئيس كنيسة يبقى تحتيه قمامصة رؤساء - 00:20:21
وتحتيه قساوسة وتحتيه شمامسة. يبقى كل كنيسة كنيسة كاتدرائية كنيسة مبنى كنسي كبير يبقى واسقف الاسقف ده مسؤول عن
القمامصة اللي تحتهم وتحت القمامصة قسيسين وتحت القسيسين شمامسة. في بقى - 00:20:41

اللي اعلم من الاسقف اللي هو المطران. المطران ده رئيس مجموعة من الكنايس. وبعدين فيه بقى مطارنة بدرجة اعلى بيبقى حاجة
كده عاملين زي يعني رؤساء مجلس ادارة الكنايس كلها او يعني لغاية ما نوصل بقى لحاجة اسمها المجلس الملي ده - 00:21:01
على الاقل بالنسبة للكنيسة القبطية الارثوذكسية زي حاجة كده زي المجلس الاعلى من الاساقفة. اللي من ضمنهم بيبقى البابا او
البطريك اللي هو رئيس طائفة. والبابا او البطريك ده بيكون رئيس الكنيسة او الطائفة اللي هو الهيكل الكاملة اللي تحتها كل
الكنايس التابعة - 00:21:21

معلوم. طبعا فيه فرق كبير ما بين الشماس والقسيس. وفيه فرق كبير ما بين القسيس والقمص. وفيه فرق كبير ما بين القمص
والاسقف. وفيه فرق كبير ما بين الاسقف والمطران والانا او اللي هم المجلس الملي. والمجلس الملي والبابا. يعني فرق
الرتب الكهنوتية درجات - 00:21:41

جدا ففي النهاية لغويا عند النصارى قسيس معناه معلم. هو بيعلم الناس وبيفتيهم في دينهم وبيقم الصلوات لبن القسيس ما
بيقم كل الصلوات. هو بيمارس بعض الاسرار. لكن غالبا اقامة الصلوات ما بيعملهاش القسيس بيعملها الاسقف - 00:22:01
كاين القسيس يساعد يعني في بعض التفاصيل. المهم انا بقول ان التعريف ده مش دقيق ومش من مرجع مسيحي. فبالتالي اي
مسيحي هيطلع على التعريف ده هيجس ده مش تعريف يعني دقيق. هنا بيقول فتقررت المناظرة في المسائل الخمس التي هي
امهات المسائل - 00:22:21

اللي المتنازعة بين المسيحيين والمسلمين التحريف والنسخ والتثليث واحقية القرآن ونبوة محمد صلى الله عليه وسلم. الترتيب ده
زي ما قلت هو افضل ترتيب واحسن ترتيب. اول حاجة التحريف. خلاص اثبتنا انه محرف في بقى موضوع النسخ ان تم استبدال
استبداله - 00:22:43

باخر. بعدين موضوع التثليث اولاً قبل الوهية المسيح والتجسد وقبل الصلب والفداء. وزي ما قلت قبل كده احقية القرآن ونبوة
سيدنا محمد تباولين. ولو انا هتكلم اولاً عن نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. وفرعي له وحي القرآن الكريم ومصادقيته

وموسوقيته وهكذا - 00:23:03

كده الشيخ رحمة الله الهندي بدأ يوضح اهم المراجع اللي بيرجع لها. وبدأ في الاول يذكر نسخ الكتب المقدسة اللي كان بيرجع لها فقال لك مسلا ترجمة الكتب الخمسة لموسى عليه السلام باللسان العربي. الكتب الخمسة اللي هي كتب التوراة البنتاتوك التكوين -

00:23:23

والخروج واللاويين والعدد والتسمية. دول خمس اصفار الايمان المسيحي التقليدي بيقلولوا ان الخمس اصفار هم التوراة. فده مش كل كتب اليهود المقدسة. ده بس اصفار موسى الخمسة اللي هم المفروض التوراة. وهنا مسلا ترجمة كتب - 00:23:43 والعهد العتيق والجديد كلها باللسان العربي. وفيه هنا ترجمة العهد الجديد باللسان العربي وهو كاتب التواريخ والمعلومات. انا باقول اختصارا النسخ دي الان ليست لا قيمة. قيمتها قليلة جدا جدا عند الغالبية العظمى من الدارسين. وان مهما كان فيه - 00:24:03 اختلاف ما بين هذه النسخ الا ان في الغالب كل النسخ دي مصدرها واحد. والاختلافات اللي ما بينهم يسيرة جدا جدا. سواء احنا بنتكلم عن نص العهد القديم او نص العهد الجديد. كل الطبقات اللي بيتكلم عنها دي كلها طبقات ونسخ اقدم من ترجمة الفان دايك -

00:24:23

وترجمة الفاندايك تعتبر اشهر نسخة عربية للكتاب المقدس في العالم الان. لكنه ايضا بيمثل الحق اقبل قديمة دي قبل بقى اكتشاف المخطوطات الحديثة وعمل النسخ النقدية الدراسية والنسخ القياسية نقد الكتابي والعلوم الكتابية وهكذا. انا كنت اعتقد ان كان هيبقى افيد بكتير جدا. ان المحقق - 00:24:42

يراجع كل النصوص اللي اقتبسها الشيخ على ترجمة الفان دايك لانها اشهر نسخة عربية ويرجع لبعض الترجمات الاخرى الحديثة النقدية زي الترجمة العربية المشتركة وترجمة البابا اليسوعيين والترجمات الاخرى. ويبين الاتفاق والاختلاف - 00:25:12 يعني لو نص الشيخ بيتفق مع الفاندايك او بيتفق مع نسخة اخرى وهذا يكفي. انا بعتمد ان بما اننا وصلنا لمرحلة ان احنا عندنا نسخ نقدية قياسية بتشير الى المخطوطات القديمة اللي هي تعتبر مصادر النص الترجمات دي ما بقاش لها لازمة - 00:25:32 واقعيا وحقيقة. الترجمات دي ما هي الا محاولة لتوصيل الكتاب المقدس بشكل ما وبصورة ما للرجل للعادل فانا بقرأ ترجمة الفان دايك ليه؟ عشان انا مش قادر بنفسى. ارجع للنسخ النقدية والنسخ القياسية واشوف النص فيها بيقول ايه - 00:25:52 انا ليه بقرأ اليسوعية ولا العربية المشتركة كل دي اشكال معينة للكتاب المقدس وتصورات معينة للكتاب المقدس لان احنا طين المشاكل الموجودة في نص الكتاب المقدس وبالتالي ايا كان الشكل اللي اقتبسه الشيخ. انا باقدر اعرف الشكل ده هو اللي موجود في انه مخطوطات. وايه رأي علماء - 00:26:12

اقضي فيما يخص هذا الشكل هل هو ده الشكل الاصح ولا اللي مش اصح وهكذا؟ طبعا انا حاولت على قد ما اقدر ان انا اشوف النسخ اللي ذكرها الشيخ شوف هل النسخ دي موجودة عندي بالفعل ولا لا؟ وجدت احيانا ان عندي وحيانا مش عندي وحيانا عندي اقدم منها وحيانا عندي متأخر عنها. لكن - 00:26:36

في النهاية زي ما قلت اهم حاجة لازم اعملها لما اراجع نص من نصوص الكتاب المقدس سواء من العهد القديم كتب اليهود او العهد الجديد كتب النصارى ان انا ارجع للنسخة القياسية النقدية بالنسبة لكتب اليهود اللي هي البي اتش اس. نسخة - 00:26:56 النقدية قياسية للعهد القديم العبري. بالنسبة للعهد الجديد بارجع لليوبي اسا ونسخة ناس تلندا وايا كان. نسخة نقدية قياسية للعهد الجديد يوناني ببتدي اشوف النص اللي هم حاطينه في المتن والاختلافات اللي موجودة في الهامش وادرس النص. واحاول اوصل لتصور ايه هو - 00:27:18

اقدم واصح شكل للنص. وبعدين اشوف عشان افهم بقى واترجم النص. اشوف الترجمات اللي اعتمدت على هذا الشكل للنص وترجمته ازاى؟ فيبقى فيه مساحتين اساسيتين فيما يخص نص الكتاب مساحة تحديد النص - 00:27:38 قص نفسه ومساحة ترجمة النص ومعناه. لازم احدد الاول هو النص بيقول ايه وبعد كده شف هو يتفهم ازاى ويترجموا ازاى؟ في النهاية على زمن الشيخ كان صعب جدا انه لو وجد اكثر من شكل للنص في - 00:27:58

النسخ اللي ما بين ايديه انه يقرر انه شكل منهم هو الاقدم والاصح الا لو كان ده منصوص عليه في الكتاب نفسه. يعني علاه حنا كان عندنا ترجمات قديمة وترجمات عربية وعملت حلقات انا والاخ عبدالرحمن الشرقاوي ربنا يحفظه ويبارك فيه. ترجمات عربية قديمة - [00:28:18](#)

بتشير الى انها النصوص اللي ما بين معكوفين مربعين اضافات لاحقة غير موجودة في اقدم المخطوطات. تعليقات هامشية زي كده فمن خلال هذه التعليقات اعرف لكن ما كانش موجود عند الشيخ وقتها نسخة زي اليو بي اس بتاعة العهد الجديد او البي اتش اس بتاعة العهد القديم - [00:28:38](#)

اللي تقول لي تحديدا الشكل ده موجود في انهي مخطوطة والمخطوطة دي بترجع لسنة كام ؟ فانا باقصد يعني ان الموضوع تطور كثيرا جدا بعد زمن الشيخ. طيب دي الصورة انا كنت عاملها علشان اشرح النسخ المختلفة للكتاب المقدس خصوصا النسخ العربية. فكنت - [00:28:58](#)

جايب ان في ناحية مفروض يعني تبقى شمال بقى ناحية الليبرالية والنقد والتحرر نسخ نقدية مبنية على علم النقد النصي ودراسة ومقارنة المخطوطات والناحية الثانية اليمينية نسخ تقليدية. كويس ؟ فيه بقى انواع مختلفة من طريقة - [00:29:18](#) بغض النظر ان انا هاخذ من نص مبني على المخطوطات القديمة ولا هاخذ نص مبني على نص تقليدي. يعني ايه نص تقليدي ؟ يعني هو ده النص اللي احنا تعارفنا عليه وقبلناه وانتشر ما بينا لكنه ليس ادق - [00:29:38](#)

قناص وليس اقدم نص وليس اصح نص. فالواقع ان الناس كانت بتستخدم نسخة تقليدية واسف جدا ان انا عندي التهاب في القلب انف لكن استعملوني يعني. الناس كانت بتستخدم هذه النسخة التقليدية ومع اكتشاف المخطوطات القديمة وتطور علم نقد الكتاب المقدس - [00:29:58](#)

اسمه النقد النصي بقى يعملوا ترجمات نقدية. طيب وطريقة الترجمة ؟ قال لك والله فيه ترجمات حرفية او شبه حرفية يعني حاول تلتزم بحرفية النص اللي هي بترجمه. وفيه ترجمات تفسيرية بمعنى انها ممكن تعيد صياغة - [00:30:18](#)

نص بشكل مختلف عن الشكل الحرفي للنص اللي انا بترجمه لكن الهدف من ده هو اني اوصل صل المعنى بشكل اوضح واصح. لو التزمت الحرفية ممكن النص ما يكونش واضح اوي ايه هو معناه. فعندك مسلا ترجمة الفانديك دي - [00:30:38](#) ترجمة حرفية شوية. في ترجمات تانية تفسيرية. في ترجمات انا حاططها في النص لانها ساعات بتوافق النص النقدي وساعات بتوافق النص التقليدي. هنا بقى عندك ترجمة الالباء اليسوعيين والترجمة العربية المشتركة والترجمة البوليسية والترجمة الكاثوليكية والترجمة - [00:30:58](#)

العربيات المبسطة كل دي ترجمات سواء هي اقرب للحرفية او اقرب للتفسيرية هي مبنية على نسخ نقدية. ففي النهاية فيما يخص النصوص اللي الشيخ بيقتبسها. لو انا وجدت ان النص مختلف كثيرا عن اللي انا اعرفه. في ترجمة الفانديك او كذا او اي ترجمة اخرى - [00:31:18](#)

فبنعرفها هنرجع للترجمات دي اللي هي موجود ما بين ايدينا دلوقتي ونقارن ونشوف ونحاول نعرف على قد ما نقدر النص اللي اقتبسه ده اقرب لايه بالزبط هنا برضو في الصفحة اللي بعديها بيبتيدي يذكر مجموعة من التفاسير اللي هو هيرجع لها. وهو بشكل عام الشيخ بيقول ان هو هيرجع لمراجع بروتستانتية. من ضمن - [00:31:38](#)

اللي هو ذاكرهم تفسير ادم كلارك. وتفسير ادم كلارك ده تفسير مشهور جدا جدا. التفاسير الباقية دي انا مش قادر اتعرف عليها الحقيقة لكن برضو عندي تعليق لان التفاسير المشهورة على ايامه واللي هي ممكن تعتبر افضل التفاسير واشهر التفاسير واصح - [00:32:00](#)

تفاصيله بقى عندنا غيرها دلوقتي. يعني نادرا ما لما بيرجع حد لتفسير ادم كارك رغم ان ادم كلارك مشهور جدا. لكنه تفسير قديم لازم ندرك ان لما بترجع للتفاسير القديمة اللي غالبا بتكون معتمدة على شكل للنص مش الاقدم والاصح لكنه - [00:32:20](#) لان على ايامهم ما كانوش لسه زي ما قلت اكتشفوا المخطوطات القديمة ودرسوها وقارنوا ما بينها كان لسه الموضوع ده جديد.

وبالتالي احنا حاليا بنقدر نرجع لمراجع اقوى من كده بكتير جدا. ومراجع بقى اللي هي مش بتفسر نص الفاندايك او ترجمة -

[00:32:40](#)

لأ بترجع زي ما قلت للنص النقد القياسي بتاع العهد الجديد اليوناني والنص النقدي القياسي بتاع العهد القديم العبري ولو في اختلافات ما بين المخطوطات بتناقشها ودنيا اكبر بكتير جدا من اللي كان متوفر في هذه الترجمات القديمة. ده موقع لبرنامج -

[00:33:00](#)

يعتبر يعني المكتبة الاسلامية الشاملة بتاعت المسلمين دي بقى البرنامج اللي من الاخر لدراسة الكتاب المقدس. البرنامج اسمه لوجوس كان قبل كده كان اسمه ليبرونيكس كان فيه برنامج تاني اسمه بايبل وركس وطبعا فيه برنامج اسمه ايسورد انا كنت عامل فيديو عن برنامج ايسورد والاسورد لسة موجود لغاية دلوقتي - [00:33:20](#)

وتقدر تحمله مجانا لكن الاستورد يعتبر ضعيف جدا بالنسبة للوغوس ولبرونيكس اللي همهم الدراسة العميقة والتفسير اللغويات والكلام ده كله. فدي صفحة من برنامج اللوجوس المفروض ان هو حاجة زي المكتبة الاسلامية الشاملة. فهو برنامج بيتحط فيه مراجع. والمفروض - [00:33:40](#)

المفروض ان انت بتشتري بقى نسخة من البرنامج على حسب الدرجة ممكن تبقى مبتدئ فتشتري اهم المراجع الرئيسية ممكن تبقى باحث فتشتري موسوعات يعني الدنيا ممكن توصل لالاف الدولارات فهنا هو حاطط نسخ للكتاب المقدس ممكن تحملها وتبقى موجودة في البرنامج فبالتالي بمنتهى البساطة - [00:34:00](#)

تكتب ان انت عاوز تدرس النص الفلاني يجيب لك قائمة كبيرة جدا من الترجمات تقارن ما بينها. اللي انا كنت عايز ابص عليه هنا افضل التفسير للكتاب المقدس. هو طبعا فيه موسوعات او زي ما تقول كده التفسير ضخمة وعبرة عن مجموعة كبيرة جدا من -

[00:34:24](#)

لكل سفر تقريبا مجلد. ففي مثلا الموسوعة دي اللي هي فدي موسوعة معروفة جدا ومشهورة اختصارها دبليو بي سي. ودي مجموعة من الاسفار من اول سفر التكوين لغاية اخر الكتاب المقدس. في مسلا - [00:34:44](#)

كومتري ان اي جي تي سي برضو موسوعة وفيه مثلا برضو موسوعة. المهم اما في النهاية ان المراجع اللي احنا نقدر نرجع لها دلوقتي اكيد اقوى بكتير واوثق بكتير من المراجع اللي كان يقدر الشيخ - [00:35:04](#)

ترجع لها. وحابب اقول باختصار ان في انواع مختلفة من المراجع. فيه مراجع نوعا ما تاريخية تراثية بمعنى ان هي مش متعلقة بالنقد ومش متعلقة بالدراسة التاريخية لكنها متعلقة اباء الكنيسة الاوائل لما جم يفسروا النص ده فسروه ازاى سواء تفسيرهم صح او غلط - [00:35:24](#)

كبار الاحبار اليهود لما جم يفسروا النص ده فسروه ازاى؟ فده تقدر تقول نوع من التفسير او المراجع وبعدين بقى فيه مراجع تاريخية ونقدية ودراسية. بغض النظر عن الالباء والرهبان والاحبار قالوا ايه لما جم يفسروا - [00:35:44](#)

كثر والنص التفسير الصحيح للنص بناء على علم التفسير واللغة والسياق وحوارات كثيرة جدا. ايه هو التفسير الصحيح فعلا للنص بناء بقى على اصول علم التفسير. فاحيانا احنا بنحتاج نرجع للنوع الاول من المراجع المراجع التراثية دي - [00:36:04](#)

علشان نقيم الحجة نقول له هو ده الفهم التقليدي الديني الايماني للنص. وبنرجع للمصادر التانية التاريخية الدراسية علشان نحاول نعرف بقى هو التفصيل ده فعلا صحيح ولا لا. احيانا بيبقى مفيد. انك تطابق الاثنين ببعض. ان التفسير - [00:36:24](#)

التراثي يطابق التفسير الصحيح. واحيانا بيبقى مفيد العكس. ان التفسير التراثي مخالف للتفسير الصحيح. على حسب انت بتتكلم في ايه وعمايز تثبت ايه؟ على سبيل المثال لو افترضنا ان التفسير التراثي متعلق باسطورة بمعنى ان انت عاوز تقول - [00:36:44](#)

ادي اباء الكنيسة كانوا بيؤمنوا باساطير وخرافات بناء على نص الكتاب. نص الكتاب فيه اساطير وخرافات. طب هل بالفعل النص معناه كده ولا لا ولا الالباء فهموه غلط بغض النظر حجة على المسيحي اصلا ان الالباء فهموا النص بهذا الشكل. سواء فهموا صح او

غلط. هم اصحاب - [00:37:04](#)

المفروض لكن لو فهموهم فعلا صح والنص فعلا فيه مشكلة يبقى دي اقامة الحجة اكثر واكثر. طب لو على سبيل المسال المسيحي يحاول ينصر عقيدته من خلال نص كتابي. ويبدعي ان النص الكتابي ده معناه كذا. عقيدتي المسيحية. فتبتدي انت تبرهن من -

[00:37:24](#)

ان الادلة الدراسية التاريخية النقدية ان لا النص ما يتفهمش كده. يبقى انت هدمت ايمانك. هنا الشيخ قعد كتير جدا يتكلم بقى في النقطة القطة دي نقطة ان ممكن حد يقرا كلامي يحس ان انا بستهزأ بهم او اسيء اليهم او ان انا بتكلم بطريقة وحشة حاجة -

[00:37:44](#)

زي كذا. وقعد بقى يشرح ويسهم في الموضوع. فهنا بيقول ان صدر عن قلبي في موضع من المواضع لفظ يوهن بسوء الادب. بالنسبة الى كتاب من المسلمة عنده او الى نبي من الانبياء عليهم السلام. فلا يحمل الناظر على سوء اعتقادي بالنسبة الى الكتب الالهية والانبياء عليهم السلام - [00:38:04](#)

لان اساءة الادب الى كتاب من كتب الله او الى نبي من الانبياء عليهم السلام من اقبح المحظورات عندي. هو عاوز يقول اختصارا. وطبعا الاخ حاول يوضح الموضوع على قد ما يقدر في الهامش. لازم نفرق لما نيجي ندرس كتب اهل الكتاب والمعلومات اللي فيها نفرق ما بين - [00:38:24](#)

التوراة والانجيل والزبور اللي ربنا انزلهم على سيدنا موسى وداود وعيسى عليهم افضل الصلاة والسلام وما بين الكتب اللي ما بين ايدينا دلوقتي كتبهم المقدسة اللي هم بينسبوها لسيدنا موسى وداود وعيسى وغيره. طبعا النصارى مش بينسبوا كتب لسيدنا المسيح عيسى - [00:38:44](#)

مريم وما بيؤمنوش بانجيل نزل على المسيح عيسى ابن مريم وهنتكلم عن الموضوع ده بالتفصيل فيما بعد. لكن المقصود بالنسبة للعهد القديم اصفار الخامسة بينسبوها لسيدنا موسى ويبدعوا ان هو ده التوراة. تاريخيا ونقديا ودراسيا الكلام ده غلط. فيبقى لما اتكلم عن كتبهم وان - [00:39:04](#)

خدها وابين مواطن بطلانها. ما حدش يقول لي ايه ده انت بتسيء للتوراة! لا. طب اسفار منسوبة للانبياء. تيجي تقول لي ايه ده انت بتسيء للانبياء باسفارهم لا في فرق الواقع ان احنا بنصنف كل كتب اهل الكتاب اللي هم بيضموهم ما بين دفتي الكتاب المقدس - [00:39:24](#)

بس. العهد القديم كتب اليهود والعهد الجديد كتب النصارى ان هي يا اما محررة او مؤلفة. لكن الاشتراك ما بين الاثنين ايه؟ ان هي كتابات صناعة بشرية. كان له عبارة كنت بكرها كثير جدا الكتاب المقدس كتاب بشري. من بدايته - [00:39:44](#)

والى نهايته. يعني ايه؟ يعني البشر هم اللي حددوا كل حاجة في الكتاب. البشر هم اللي لهم السلطان الاعلى على كل حاجة في الكتاب من اول تكوينه لغاية تحديد اسفاره. لغاية بقى شرحه وتفسيره وهكذا. فاحنا بنقول بالنسبة مثلا على سبيل المثال اصفار - [00:40:04](#)

خمس. الاسفار دي قطع ولا شك لم يكتبها سيدنا موسى عليه السلام. كتبت بعده بمئات السنين باعتراف علماء النصارى واليهود. وهذه الاسفار فيها الدليل على انها ليست مكتوبة بوحي من الله عز وجل. وده باعتراف اهل الكتاب يعني انا عامل ملزمة بعنوان - [00:40:24](#)

الكتاب المقدس كتاب غريب ومحير. والعنوان ده متاخذ من اقتباس ل احد الاباء الكاثوليك اسمه الاب ستيفان شاربانتيه من كتاب له اسمه تعرف الى الكتاب المقدس وبيقول ان الكتاب المقدس كتاب غريب ومحير لان فيه كذا وكذا وكذا. الفكرة كلها ان المسلم ممكن يستغرب الكلام ده - [00:40:44](#)

كله ليه؟ لان ده مش موجود عنده في القرآن الكريم. لكن لازم يفهم ان بالفعل فيه فرق كبير جدا ما بين القرآن الكريم وما بين كتب اليهود والنصارى هنا بيتكلم عن محتوى الكتاب وبيقول ثبت ان بعض مضامين هذه الكتب يجب على كل مسلم ان ينكره اشد - [00:41:04](#)

الانكار وثبت ان الغلط والاختلاف والتناقض والتحريف واقعة فيها جزما فاني معزور في ان اقول ان هذه الكتب ليست كتباً الهية وان بعض القصص يعني ما حدث يعتبر ده اساءة مني للكتب السماوية وللانبياء لأ في فرق كبير انا بعتمد ان ممكن زمان الواحد ممكن يكون - [00:41:24](#)

عنده شك في مدى درجة التحريف اللي حصلت في الكتب السماوية السابقة. وان بعض الناس يقولوا لأ الكتب دي ما اتحرفتش نصا دي اتحرفت بالمعنى وحاجات زي كده. انا بقول جزما ويقينا ان الكتب السماوية السابقة دي اتحرفت بكل طريقة ممكنة من التحريم. سواء هم الفوا - [00:41:44](#)

نسبوا هذا الكلام لله عز وجل. او ان الكلام حصل فيه حذف وازافة وتبديل وتغيير. هنا هو بيتدي يذكر بعض القصص المنسوبة الانبياء اللي فيها اساءة للانبياء. الطريقة دي هي ابسط طريقة لتحسين المسلم من التنصير. ابسط واسهل طريقة - [00:42:04](#) على الاطلاق مجرد ان انت تفتح الكتاب المقدس وتقرأ بعض ما فيه وتعرضه على المسلم بحسب خلفيته الاسلامية وتقول له الكلام ده ينفع يكون موجود في كتاب منسوب لله عز وجل موحى به من الله هيقول لك قطعاً ولا شك لأ ما ينفعش - [00:42:24](#) النصوص دي انا جامعها زي ما قلت في الملزمة اللي عنوانها الكتاب المقدس كتاب غريب ومثير. ولو انت هتدخل هذا المجال لازم قطعاً ولا شك تطلع على هذه الملزمة على - [00:42:42](#)

الاقل ان ما كنتش هتقرأ الكتاب المقدس كله. يعني انا شخصياً قرينته كله. قرينته العهد الجديد اكثر من مرة قرينته العهد القديم على الاقل مرة بشكل كامل اجزاء منه اكثر من مرة على حسب اهميتها يعني وهكذا. والمسلم ممكن يستغرب ان فيه ناس كتير دخلوا الاسلام لا - [00:42:52](#)

الشيء الا انهم اطلعوا على بعض اجزاء الكتاب المقدس عمرهم ما كانوا اطلعوا عليه قبل كده. وبفطرتهم ادركوا ان لا ده لا ممكن يكون كلام ربنا. او ان هم حسوا بالخرج ان الكلام ده يقرأ على ناس مش من دينه. انه يتقال - [00:43:12](#) المسيحي امسك الكتاب المقدس وقف ما بين عوام المسلمين واقرأ من هذا الكتاب. طبعا الكلام ده بيبقى بالنسبة للمسلم صادم لان المسلم متعود انه يقرأ القرآن الكريم كاملاً جهراً على الاقل مرة في السنة في شهر رمضان. والقرآن بيبقى شغال في - [00:43:32](#) آآ في المنابر والاذان وكل الناس بتسمع القرآن. بل ان القرآن غالباً شغال في اغلب بيوت المسلمين وفي اغلب محلاتهم ما فيش مش جزء من القرآن المسلم ممكن يسمعه ويحس منه بخرج. لكن ده بيحصل كثيراً جداً بالنسبة للكتاب المقدس ومقاطع كثيرة في الكتاب المقدس - [00:43:52](#)

سواء قصص النصارى أنفسهم بيوصفوها بانها قصص غير اخلاقية. يعني القصة نفسها بتحكى عن حاجة مش لطيفة. حاجة كده لما تقرأها تحس ان انت محرج ومكسوف ومش مرتاح. بسبب التفاصيل اللي انت بتقرأها وبسبب طبيعة القصة. والواصف اللي فيها وهكذا - [00:44:12](#)

او انه قولاً واحداً ده كلام اللي زي ما بنقولوا كده كلام قبيح. كلام المفروض ما يتقريش بشكل عام كلام خادش للحياء. علشان كده انا دايماً بقول يا جماعة الموضوع سهل جداً ان انت تعرف تفرق ما بين دين الله الحق الاسلام العظيم والقرآن الكريم - [00:44:32](#) واي حاجة تانية اذا كان اهم بضاعة اليهود والنصارى هو الكتاب المقدس بمجرد قراءته تدرك قطعاً ولا شك لا يمكن ان الكلام ده يكون منسوب لله عز وجل او يكون موحى به من الله. لا يمكن قضي الامر. القرآن الكريم مهما كان حاوله لبعض الشبهات الا ان - [00:44:52](#) وكتاب له هيبه ومش كتاب عادي. الانسان بيشعر بده قطعاً ولا شك. وباقل درجة من التدبر والتأمل في القرآن الكريم بتحس قلت لا ده كتاب له قيمة ايمانية قوية جداً. سبحان ربي انا دايماً باقول يا جماعة امسك المصحف وابدأ بسورة الفاتحة - [00:45:12](#) تأمل فيها وتدبر وامسك بداية انجيل متى اللي هو بداية العهد الجديد او سفر التكوين بداية العهد القديم وقارن ما بين الاثنين وكمل قراءة في سورة البقرة وكمل قراءة في انجيل متى وكمل القراءة في سفر التكوين. هتلاقي ان سفر التكوين انجيل متى الكتاب -

[00:45:32](#)

مقدس له طبيعة كده تحس انه اقرب لكتب التاريخ والسرد والحكايات. والقصص وهكذا. لكن القرآن الكريم تجد فيه هذا ده الطابع

الديني الايماني. تقدر تميز ما بينهم بمنتهى السهولة. على كل حال هنا هو بيقول قصة من القصص. ان له - [00:45:52](#)
شرب الخمر وزنا بابنتيه وحملتا بالزنا منه. وجاب لك هذه القصة مذكورة فين؟ طبعاً بناته هم اللي شربوه خمر وهم اللي وقعوه في
المشكلة دي والعياز بالله. وان داود عليه السلام زنا بامرأة اورية وحملت بالزنا منه. و اشار الى - [00:46:12](#)
ده امير العسكر لان يدبر امرا يقتل به. زوج هذه المرأة اللي هو زنا بها. فاهلكه بالحيلة وتصرف في زوجته. كل القصص دي انا ذاكرها
في ملزمة الكتاب المقدس كتاب غريب ومحير. وان هارون صنع عجلا وبنى له مذبحا فعبد - [00:46:32](#)
له هارون مع بني اسرائيل وسجدوا له وذبحوا الذبائح امامه. وذاكر لك القصة دي فين؟ وان سليمان ارتد في اخر العمر الاصنام وبني
المعابد لها. ذاكر لك برضه في الهامش القصص دي كلها موجودة فين؟ اقراها. اقراها ومش بس اقراها. قارنها باللي موجود عندك في
- [00:46:52](#)

القرآن الكريم والاسلام العظيم خلي بالك ابرز شبهة على الاطلاق بتتقال عن القرآن الكريم هي ان القرآن الكريم اقتبس من كتب
اليهود والنصارى. القرآن الكريم العلماء في الغالب بيقسموه ثلاث - [00:47:12](#)
اقسام قصص وشريعة وعقيدة. العلماء اللي بيرفضوا الوحي بغض النظر ان المسلمين عندهم الادلة اهين ازاى نقدر نثبت ان القرآن
الكريم محابين من الله وعندهم الادلة والبراهين ازاى نقدر نثبت صدق نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. اللي بيرفضوا الوحي
بيقول - [00:47:27](#)
ايه؟ بيقولوا ان القرآن الكريم لازم يكون نتاج البيئة اللي كان فيها النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ما ينفعش يخرج عنها لانه نتاج
بشري. فيبقى اي معلومة ذكرها النبي محمد صلى الله عليه وسلم في القرآن الكريم. لازم يكون لها اصل - [00:47:47](#)
في التراث والتاريخ اللي كان موجود قبل منه او على ايامه. كويس قوي. من ضمن ادلة وحي القرآن الكريم انه امور زي كده عن
الانبياء والرسل كانت مستقرة عند اهل الكتاب ما فيهاش كلام. العقيدة الاسلامية جت وقالت الكلام ده كله غلط. ونزهت الانبياء
والرسل - [00:48:07](#)

تقول عن الكلام ده كله. يبقى ازاى تقول لي ده نتاج نفس البيئة؟ اذا كان اليهود راضيين بده والنصارى راضيين بده وانت جيت
تخالف تتبع فين القرآن الكريم خالف اليهود والنصارى وكان مصمم قوي على هذا الخلاف دليل واضح جدا ان - [00:48:27](#)
المفروض اهم مؤثرات علمية في زمن النبي محمد صلى الله عليه وسلم اليهود والنصارى ما اثروش عليه. طب يبقى هو جاب
المعلومات دي منين؟ اذا كان هو ده اللي قر في التراث اللي كان قبله او على ايامه. وحي من عند الله عز وجل. ما فيش سبب ثاني.
لان في النهاية هو ايه مصلحته - [00:48:47](#)

تمن المخالفة غير تقرير الحق فعلا. فيبقى لازم المواضيع دي اللي الاسلام العظيم بيخالف فيها بشكل واضح تاخذ بعين المقارنة
علشان تقدر تشوف قد ايه الاسلام عظيم. بعد كده الشيخ رحمة الله الهندي بيتكلم بقى عن فكرة الاساءة - [00:49:07](#)
وبتاع فقعد يذكر ان النصارى ما بينهم وبين بعض بيسيئوا لبعض كثير وجاب اقتباسات كثيرة ما تهمني في جوهرها. وبعدين في
الاخر قال لك ده المسيح نفسه منسوب له في الاناجيل انه كان بيقول كلام صعب وقوي وقد يصل الى درجة الاساءة والشتم. فجاب
لك - [00:49:27](#)

حتى شكى بعضهم بانك تشتمنا. يعني قالوا للمسيح انت كده بتشتمننا. والمحقق هنا جاب النص انظر توبيخ المسيح للكتب
والفرنسيين في كذا وفي انجلوكا كذا وفي انجيل لوقا كذا. فاجاب واحد من الناموسين وقال له يا معلم حين تقول هذا تشتمنا نحن -
[00:49:47](#)

ايضا. اللي انا عايز اعلق عليه هنا ان من اهم الوسائل التنصيرية ان هم يحاولوا يقارنوا ما بين النبي محمد صلى الله عليه وسلم
والمسيح عيسى ابن مريم ويحاولوا يبينوا ان المسيح عيسى ابن مريم افضل من سيدنا النبي محمد صلى الله عليه وسلم. يبقى اتبع
المسيح ما تتبعش محمد - [00:50:07](#)

وببخلطوا الكثير جدا من المفاهيم مش قضيتي دلوقتي ارد على الشبهات اللي بيقولوها لكن في النهاية تجد ان هم بيحبوا من

القرآن عن المسيح عليه السلام أمور مش موجودة عندهم عن المسيح. ويحاول يقول لك ده من الاسلام المسيح اعظم. يعني بيوقعوا في - 00:50:27

في تناقضات عجيبة. القصة بقى هنا ان فعلا تصور الاسلام عن المسيح عليه السلام مختلف كثير عن تصور الاناجيل عن المسيح عليه السلام بل ان تصور الاناجيل ما بينه وبين بعض عن المسيح مختلف. يعني هتلاقي ان شخصية يسوع - 00:50:47
الاناجيل ما بينهم وبين بعض اختلاف. ومش هندخل في التفاصيل ده دلوقتي لكن اللي انا عايز اقله ان فيه حاجات المسلم لما يجي يقرأها في الاناجيل لان المسيح عليه السلام يستحسنها. ويقول لك ده موافق للي عندنا في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. وفيه حاجات ما لهاش مقابل عنده وممكن - 00:51:07

ممكن يعديها من باب لا تصدقوهم ولا تكذبوهم. لكن في حاجات المسلم يستبشعها وينكرها. عن المسيح عليه السلام في الاناجيل او على الاقل لو كان المسلم ممكن يجد لها تأويل المسيحي نفسه بيخجل منها او بيحاول يداريها او - 00:51:27
هي بالنسبة له مشكلة. لانك في النهاية تتعامل مع مسيحي بيؤمن ان المسيح عليه السلام هو الله. ما الانبياء والرسل بالنسبة للمسيحيين يعني ممكن يقعوا في مشاكل كتيرة جدا والشتم ده يمكن اهوونها اذا كانوا بيقتلوا مع سبق الاصرار والترصد او - 00:51:47

وبيغتصبوا النساء او يمارسوا زنا المحارم او ايا كان. فموضوع الشتم ده بسيط يعني. المهم في النهاية ان الشخص المسلم لازم ياخذ باله من الكلام ده ويقدر يقارن لان ده بيكون مفيد جدا جدا في الحوار الاسلامي المسيح. فيه نصوص عند النصارى بتوضح ان المفروض ما نشتمش - 00:52:07

حد وان اللي بيشتتم ده بياخد سيئات ويبدخل النار وهكذا على لسان المسيح الكلام ده. طب ما المسيح منسوب له انه كان بيقول كلام شديد جدا جدا بالنسبة للناس كان بيشتتمهم يقول لهم ايها العميان الجهال الكلاب اولاد الافاعي وحتى النص ده في - 00:52:27
سياقه لما الراجل قال له يا معلم حين تقول هذا تشتمنا نحن ايضا السياق الكلام ايه ؟ ان المسيح كان بيكلم ناس بيقول لهم شديد وقاسي. فراح ناس تانيين قالوا طب ما انت كده بتخبط فينا احنا كمان. فرح المسيح لفهم وقال لهم هم كمان كلام شديد وقاسي - 00:52:47

اللي هو يعني انت جت عليك انت ما انا هاقول لك انت كمان. من ضمن الحاجات الجوهرية في الموضوع ان تجد ان المسيح عليه السلام مصبوغ بصبغة عنصرية وده ببيان من خلال الروايات المتعلقة بقصة المرأة الكنعانية. هنا بيقول وكيف اطلق لفظ الكلاب - 00:53:07

فعلى الكنعانيين الذين كانوا كافرين. موضوع الكلاب ده حاجة وموضوع كافرين حاجة. هعلق على الاثنين. موضوع الكلاب ان المرأة الكنعانية جت له وقعدت تتكلم معه وبعدين في الاخر المسيح قال لها جملة شديدة كانه يعني لأ أنتم انا ما ليش دعوة بكم انا لي دعوة بني اسرائيل - 00:53:27

عبرانيين فالمرأة جات للمسيح بتطلب منه معجزة. فالمسيح قال لها عبارة معناها انه لا يؤخذ خبز البنين وي طرح للكلاب يعني فيما معناه الحاجة دي لناس معينة. ما ينفعش اديها للكلاب اللي هو ايه ؟ انتم كلاب. ده المعنى. فراحت المرأة قالت - 00:53:47
فيما معناه ايوه انا كلبة لكن الكلاب ايضا تأكل من الفتات الساقط من موائد اسيادهم. شف والاهانة. يعني هو المسيح بيقول لها لأ أنت انتم بالنسبة لنا كلاب. الحاجات دي خبز البنين لا يطرح للكلاب. قالت له ماشي احنا - 00:54:07

يا كلاب والكلاب بتأكل من الفتات الساقط من موائد اسيادهم يعني اي حاجة كده آآ تقع منك. انا راضية فعلا عمل لها المعجزة وكذا. القصة دي عند المسيحيين محرجة جدا. لان المفروض النصارى بيروجوا ان المسيح عليه السلام هو مثال للمحبة - 00:54:27
او يبحب كل الناس وهكذا احب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الابدية. طب ما انت بتعامل الناس كده ليه - 00:54:47

وفي برضو نصوص تانية بيشتبههم بالخنازير وانه قال ان الجوهره لا لا تلقى قدام الخنازير عشان الخنازير وسخين بيلعبوا في الطين

كده ودي جوهره كلام شديد جدا وقاسي. وخلي بالك ده ما لوش اي علاقة - [00:54:57](#)

الاسلامية اللي بتقول ان فيه بني اسرائيل ربنا مسخهم قردة وخنازير بسبب ذنوبهم ومعاصيهم. لأ ده بيتكلم عن المفروض بني ادميين عاديين عايشين معه في نفس المنطقة الجغرافية وهو بيقول لهم لأ انتم بالنسبة لي انتم بالنسبة لي كلاب وخنازير اللي هي النظرة -

[00:55:17](#)

العنصرية اليهودية مثل هذه النصوص مفيد جدا ان المسلم يعرفها علشان لما المسيحي يبجي للنصوص القرآنية زي ما شوف بعد شوية علشان يحاول يثبت منها حاجة لها علاقة بتعظيم المسيح واطراء المسيح ورفع له درجة الالهة او انه الله - [00:55:37](#)

يعني آآ انت جاي عندي علشان تمدح المسيح والمسيح عندك للاسف الشديد موصوف بانه كزا وكزا وكزا او بيعمل كزا وكزا او بيقول كزا ثاني نقطة بالنسبة للكافلين الاعلام بشكل عام بيحاول يوظف بعض المصطلحات بطرق معينة فبيحاولوا يخلوا - [00:55:57](#)

موضوع الكافر ده في قالب معين متعلق بالارهاب والقتل والكلام ده كله. رغم ان مصطلح كافر هو اصطلاح المقابل للايمان او المؤمن ففي عندك الايمان والكفر والمؤمن والكافر. ومش لمجرد انه كافر يبقى حكمه القتل والكلام - [00:56:17](#)

اللي مفروض مستقر اصلا ومش محتاجين ننذره لكن بسبب الضغط الاعلامي بنحتاج نعيد الحقائق كثيرا جدا علشان هم ما

يستخدموش اسلوب ما تكرر تقرر فاحنا نسكت ونقول اصل احنا ردينا قبل كده كثير لأ ما هو هيفضل - [00:56:37](#)

ردد وانت تزهرق وتسكت لغاية ما في الاخر يقول لك ما تكرر تكرر. الكافر مستحق للقتل فما دام انت كفرت ويبقى انت مش ناقص

غير ان انت تطلق عليه النار او انت تدبحه او تقتله لأ الكلام ده غلط - [00:56:57](#)

فيه برضو بعض الناس بتحاول توضح ان مصطلح الكافر ده كأنه مصطلح اسلامي بحت. المسلمين بس هم اللي بيكفروا. لكن كل الاديان الباقية كلهم بيحبوا بعض وبيبوسوا بعض وما حدش بيكفر حد. وده برضه غلط. اي نعم اه في بعض الديانات اللي هي بتاعة

وحدة الوجود والكلام ده بالنسبة لهم - [00:57:15](#)

ما فيش اصلا حاجة اسمها ايمان وكفر والقضية بالنسبة لهم مش مبنية على عقائد والدنيا مختلفة تماما. لكن دي يانا زي اليهودية قطعنا ولا شك فيه عندها ايمان وكفر وفيه مؤمنين وفيه كفار. والنصارى قطعنا ولا شك عندهم ايمان وكفر. وفي مؤمنين وفي كفار -

[00:57:35](#)

تجد بقى ان بسبب التبسيط الاعلامي ده تجد ان فيه ترجمات عربية للكتاب المقدس ما بقتش تستخدم كلمة كفار. بقت تستخدم كلمة

غير المؤمنين وكأن في فرق ما بين غير المؤمنين والكفار اصل كلمة كفار بقت كلمة موسومة اعلاميا بانها كلمة سلبية - [00:57:55](#)

يا كلمة لها طابع سيء. الموضوع ده في غاية الخطورة. الاعلام بيحاول يقولب بعض المصطلحات الشرعية الاصيله بقوالب يخلي

الناس تنفر منها. زي الجهاد زي الكفر. هتقول جهاد يا نهار اسود! هتتحب - [00:58:15](#)

هتقول كفر وكفار هتتحبس. يعني الدنيا بقت كده. فده بيكون مفيد ان الناس اللي بتقول شبهات انتم اللي بتكفروا انتم انتم اللي

بتعملوا احنا ما بنكفرش طب تعال. وتجب النصوص اللي في الكتاب المقدس اللي فيها المسيح بيوصف الناس بانهم كفار. حسب

ترجمات معينة - [00:58:35](#)

وفي ترجمات ثانية بيقول غير المؤمنين وهكذا. هنا الشيخ بيقول تعليق والعجب كل العجب ان العصمة ليست شرطا للانبياء وهم ما

كانوا معصومين عند الرئيس وتشترط للسلطان والقسيس. لعل منصب النبوة ادون من منصب القسيسية عنده. يعني دون -

[00:58:55](#)

منصب القسيسين. هنا هو بيتكلم عن نقطة في غاية الاهمية. وذكرتها قبل كده لما جينا نتكلم عن موضوع السر الكهنوت والمناصب

الكهنوتية والكلام ده المسيحيين لما ببيجوا يختاروا انت هتبقى شماس انت هتبقى قسيس انت هتبقى اسقف انت هتبقى بابا او

بطريرك - [00:59:15](#)

يستحيل عندهم قولوا واحدا ان هم يختاروا حد منحرف اخلاقيا لهذه المقامات الدينية. طب وربنا لما اختار الانبياء بحسب اعتقادكم

وهم واقعين في هذه الانحرافات الاخلاقية والسلوكية. فكأن بالفعل بيجعلوا المناصب الكهنوتية الكنسية - [00:59:35](#)

اعلى من النبوة والرسالة. وده منصوص عندهم في كتبهم. وانا علقت على الكلام ده. ان ما ينفعش الاسقف يكون كذا وكذا وكذا لا يجوز. طب والانبياء؟ يجوز. يبقى الاسقف احسن من النبي! طب انت ليه بتقول انه لا يجوز ان الاسقف يكون كذا وكذا وكذا؟ هي دي - 00:59:55

قضية. اذا كنت انت بتقول ان في مقامات معينة لازم يكون صاحبها منضبط اخلاقيا وسلوكيا علشان هيبقى قدوة او علشان وعلشان يبقى فيه اسباب تؤدي الى وجوب انه يتصف بالاخلاق والاداب وانه يمتنع عن - 01:00:15
انحرافات الاخلاقية والسلوكية ده ده هيحقق مصالح النبوة اولى بده. لان المفروض ان علاقة النبي ربنا وطبيعة النبي وعمل النبوة المفروض انه يكون اهم واعلى واسمى من المراتب الكهنوتية والقصصية او على الاقل - 01:00:35
على قدم المساواة. فدي نقطة مهمة جدا. وتجد بالفعل كل ما بتدرس اكثر بيتحقق عندك قول الله عز وجل اتخذوا ورهبانهم اربابا من دون الله. ما بيرضوش الكلام ده للانبياء والرسول. وتصورهم عن الكهنة والاحبار والرهبان خصوصا البطريرك - 01:00:55
اللي هو البابا رئيس الكنيسة وما يعطونه من سلطان تشريعي وما يعطونه من سمع وطاعة مرتبطين بالدين والايمان. الموضوع كبير. انا هكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو وباذن الله عز وجل في الفيديو القادم نكمل التعليق والشرح على الكلام اللي ذكره الشيخ محمد رحمة الله الهندي - 01:01:15

في التمهيد بتاعه. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر عجبني. ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتروين او بيبالا وحتى قم بالانساب للقناة ستجد - 01:01:35
اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:01:55